

## تفسير السمعاني

@ 422 ( ^ ) واستغفر لهن ا ا إن ا غفور رحيم ( 12 ) يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا  
قوما غضب ا ( \* \* \* \* \* ) أخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا عبد بن حميد ، عن أبي  
نعيم ، عن يزيد بن عبد [ ا ] الشيباني ، عن شهر بن حوشب . . الحديث : قال أبو عيسى :  
وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد السكني . .  
وقوله : ( ^ فبايعهن واستغفر لهن ا ) أي : قد غفر ا لكن . .  
وقوله : ( ^ إن ا غفور رحيم ) قد بينا . وقد ثبت برواية عائشة ' أن النبي ما مس بيده  
يد امرأة قط إلا يد امرأة يملكها ' . والمشهور فيبيعة النساء ' أنه دعا بإناء فيه ماء  
وغمس فيه يده فجعل كل من بايعت غمست فيه يدها ' وقد قيل : ' إنه أخذ بيدهن وراء الثوب  
' والأصح هو الأول . .  
قوله تعالى : ( ^ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم ) فيه رجوع إلى قصة  
حاطب بن أبي بلتعة ، وتأکید النهي عن موالة الكفار . وقيل : إن الآية عامة . .  
وقوله : ( ^ قوما غضب ا عليهم ) قيل : هم المنافقون . وقيل : هم اليهود ، وعلى